

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

ملخص البحث:

حصلت دراسة أساليب التفكير على اهتمام كبير في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي أصبحت تعلق أهمية قصوى على تطوير قدرات أفراد المجتمع في مختلف مواقعهم في مجال التفكير، في عصر يتميز بالثروة العلمية والتكنولوجيا الحديثة، وهذا يتطلب أساليب متعددة من التفكير لمواجهة تحدياتها ومحاولة تجاوزها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، ودراسة الفروق في أساليب التفكير في ضوء تخصصهم الأكاديمي. تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية للعام الدراسي 2019 - 2020 م، حيث تم اختيار المرحلة الرابعة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية كمجتمع للبحث والبالغ (1426) طالب وطالبة بواقع (644) ذكور (782) اناث وبالاختيار الطبقي تم تحديد عينة البحث المتكون من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة ولجميع الاقسام عدا قسمي (رياض الأطفال ومعلم الصف الأول) حيث تم اخذهما كعينة استطلاعية لإكمال الاجراءات السكوسوماتية للبحث. طبقت قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجهت على عينة الدراسة، وتقيس هذه القائمة ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير التي تتكون من (65) مفردة، بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقدير الذاتي. توصلت الدراسة إلى أن أسلوب التفكير السائد لدى الطلبة هو الأسلوب التشريعي، الهرمي، التنفيذي. كما اشارت الى فروقات معنوية بين التخصصات بكلية التربية الأساسية في أساليب التفكير ولصالح التخصصات العلمية .

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

مشكلة البحث:

تعد أساليب التفكير مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات التي يستعملها الافراد في التعامل مع المعلومات المتاحة حياال ما يواجهونه من مشكلات ومواقف، ويمكن القول ان أسلوب الفرد في التفكير يتم اكتسابه خلال مراحل النمو المختلفة، وان هنالك علاقة واضحة بين أسلوب تفكير الفرد وبين سلوكه وطريقة تعامله مع المعرفة والمعلومات وتوظيفها في حل ما يواجهه من مشكلات. (مراد، 1989، ص125)

وتتجاهل الكثير من الانظمة التعليمية دور أساليب التفكير بشكل كبير اذ انها تهتم بتلقين الطلبة المعلومات من دون تبصيرهم بالكيفية التي تتم من خلالها عملية التعلم اذ ان فشل الكثير من الطلبة لا يعود الى ضعف قدراتهم الذهنية اوالى الانخفاض في مستوى ذكائهم بل يرجع الى اكتسابهم أساليب تفكير غير ملائمة (الطيب ، 2006، ص31).

يعد ضعف الاهتمام بأساليب التفكير احد أسباب اكتساب الطلبة لأساليب تفكير خاطئة مما قد يقودهم الى نتائج غاية في السوء كتأثرهم بالقوال المتداولة وقبولهم بها دون نقد او تدقيق والهروب من مواجهة المشكلات. (الحموري ، 2009، ص6)

وقد اشارت الكثير من الدراسات العربية مثل دراسة (اليوسفي، 2010) ودراسة (الجودة، 2016) الى ان المؤسسة التعليمية تجاهلت الاهتمام بالعمليات العقلية ووجهت جل اهتمامها للحفظ والتلقين واجتياز الاختبارات الامر الذي لم يعد اسلوبا فاعلا في جعل الطلبة اكثر قدرة على فهم واستيعاب المادة العلمية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ما ادى الى ظهور جيل ذي نزعة عاطفية ينقله التفكير المنطقي .

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها التدريسي في الكليات ان هناك عدم اهتمام الهيئات التدريسية بتحديد اساليب التفكير التي يجب ان يكتسبها الطلبة في التدريس وفي اعداد فقرات لتقويم الطلبة اليومية والشهرية وهذا قد يؤدي الى اكتساب انماطا مختلفة من اساليب التفكير الخاطئة والانقياد للعواطف والهروب من مواجهة المشكلات او طرحها على غيرهم لحلها ، وبذلك يغلب على تفكيرهم

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

الطابع الروتيني الجامد الذي لا يذهب بعيدا وراء الاشياء والظواهر الموجودة ، وانما هو تفكير ينسب الموقف لأقرب موقف مشابهه ويطبق ما طبقه في الموقف سابق له

وتعد دولة العراق واحدة من الدول التي مرت بظروف وضغوط قاسية وتغيرات متسارعة ونوعية، مما اثر على عملية التعليم وسبب إرباك لنظامها وتغيرات في جوانب كثيرة منها التدريس حيث أصبحت لا تستخدم أساليب وطرق تنمي القدرات العقلية او محاولة التفكير لدى الطالب، هذه الأمور وغيرها قد تكون هي الأساس في بناء جيل جديد ذي شخصية متكاملة قادرة على تحمل المسؤوليات ومدرکه للمشكلات التي تواجه وإيجاد حلول بأساليب علمية سليمة مما دفع الباحثة الى دراسة أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية .

أهمية البحث والحاجة إليه:

جعل الله سبحانه وتعالى الإنسان خليفته في الأرض وميزه بالعقل عن بقية المخلوقات ، وجعل عقله وتفكيره مدار التكليف وتحمل أعباء المسؤولية ، وحثه على النظر في ملكوته بالتفكير وإعمال العقل والتدبر، ولقد خص الله سبحانه الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في قدراته العقلية العليا، فلولا هذه القدرات لما وصل الانسان الى ما وصل اليه من تقدم حضاري في مجالات الحياة وميادينها المختلفة ، وكما استطاع ان يبتكر ويكتشف ويحل المشكلات وينظم حياته ويتجنب العديد من المخاطر والتحديات.

كما يعيش الإنسان اليوم في عالم تتصارع فيه المعلومات في ظل ما وصلنا إليه من تقدم وثورة معرفية أخذة في الازدياد وما يتبعها من تجديد وتطوير في أسلوب حياتنا وتتميز هذا العصر بتميز المعرفة وحدوث تطورات سريعة ولا سيما في اساليب التفكير المستخدمة من قبل الفرد في التعامل مع مشكلاته ومواقف حياته المختلفة .

إن امتلاك الإنسان لقدرات معرفية وفي مقدمتها التفكير دفع الكثير من الباحثين إلى الاهتمام الواسع به، حيث يعد أرقى النشاطات العقلية، فهو غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للإنسان السوي الاستغناء عنها، خاصة عندما تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها بالأساليب السلوكية المتعددة (الشميسي، 2002، ص 178). لذا حصلت دراسة أساليب التفكير على اهتمام

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

كبير في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي أصبحت تعلق أهمية قصوى على تطوير قدرات أفراد المجتمع في مختلف مواقعهم في مجال التفكير، في عصر يتميز بالثروة العلمية والتكنولوجيا الحديثة، وهذا يتطلب أساليب متعددة من التفكير لمواجهةها ومحاولة تجاوزها. (عبد الحميد والنعيمات، 2011، ص)

يشير مفهوم أساليب التفكير إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراته واكتساب المعرفة، وقد نبع اهتمام الباحثين بهذا المفهوم باعتباره من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كواحدة من الأدوات المميزة للمتعلم، والتي يستخدمها في استقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة ومعالجتها. (جروان، 2014، ص 66)

فأساليب التفكير بأنواعها لا بد من غرسها وتعليمها لأبنائنا الطلاب منذ الصغر من خلال مراحل تعليمهم العام، إما بدمجها في جميع المواد الدراسية ولاسيما المرحلة الجامعية بأسلوب جذاب ومتقن، وبآلية علمية تمكن المدرس من تفعيل اساليب التفكير لدى الطالب للوصول للمعلومة والاستفادة منها - وهذا يتطلب إعداد المعلم لذلك - أو بتعليم مهارات واساليب التفكير كمادة مستقلة بمنهج متكامل يلزم الطالب طيلة مراحل تعليمه ، فيتمكن من القدرة على التفكير بمهارة عالية مبنية على الأسس العلمية للتفكير، وبذلك نكون قد أحدثنا نقلة نوعية متميزة في التعليم، فبدلاً من أن ننقل المعلومة إلى الطالب عن طريق المدرس داخل الفصل بالتلقين والتحفيز فقط دون ضمان جودة المخرج، سوف نصل عن طريق تعليم التفكير إلى سعي الطالب إلى اكتساب المعلومة والبحث عنها من عدة مصادر ومن ثم توظيفها في شؤون الحياة اليومية، ونضمن جودة المخرجات التعليمية، وسيتم القضاء على السطحية في التفكير بسبب الحفظ المجرد عن الفهم والتفكير والتدبر، كما سيتم التحرر والبعد عن الجمود والركود في استخدام والاستفادة من المعلومات.

ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل الدراسية و أرقاها درجة، وصار من أهم الأسس التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في إعداد الملاكات البشرية المؤهلة لإدارة عملية التقدم، ورفع مستوى الحياة، والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، فعند حصول الطالب على الشهادة سيضع كل ما تعلمه في مجال تخصصه من أجل تحقيق أهداف خطط التنمية والنهوض الحضاري (العسكري، 2005 ، ص188).

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

تأسيسا على ما سبق تبرز أهمية البحث الحالي وما يقدمه من محاولة دراسة اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، الامر الذي يسهم في تشجيع الطلبة على انتهاج أساليب تفكير تتسم بالموضوعية وتجعلهم اكثر قدرة على فهم والاستيعاب في المادة الدراسية وحتى في علاقاتهم وسلوكياتهم اليومية . وبذلك تكمن الاهمية في دراسة اساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الاساسية.

هدف البحث:

- 1- التعرف على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الاساسية.
- 2- الفروق في أساليب التفكير لدى طلبة كلية التربية الاساسية بجامعة المستنصرية في ضوء تخصصاتهم الاكاديمي .

حدود البحث:

- 1- اساليب التفكير ل ستيرنبرج وواجز الاسلوب (التشريعي، الهرمي، الفوضوي، العالمي، المحلي، الاقلي، الملكي ، التنفيذي، الحكمي، المتحرر، المحافظ ، الخارجي والداخلي).
- 2- طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.
- 3- للعام الدراسي (2019-2020)

تحديد المصطلحات:

أساليب التفكير عرفه كل من (قطامي،1990) انه "الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها ويسجلها وينجزها وبالتالي يدمجها في مخزونة المعرفي " (قطامي ، 1990،ص158)

ستيرنبرغ (Sternberg,1994) بانه "طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستعمال القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات أي (الشخصية – أساليب التفكير – القدرات) " (Sternberg, 1994:p86).

(حبيب،1995) بانه "هي الاساليب الفكرية التي يتعامل بها الفرد في حل مشكلاته ومواقفه " (حبيب، 1995،ص14).

التعريف الاجرائي لأساليب التفكير:

وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في كل أسلوب على حدة من قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أساليب التفكير:

يعرف جريجورنكو وستيرنبرج 1995 Grigorenko & Sternberg التفكير بأنه عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني، في حين يرى يوسف ابو المعاطي ان التفكير عملية عقلية معرفية راقية تتطوي على اعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بادراك العلاقات او حل المشكلات، ويتضمن التفكير اجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الاخرى كالانتباه والادراك والتذكر وغيرها وكذلك تعد المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها (ابو المعاطي، 2005، ص375-446)

نظرية التفكير لستيرنبرغ 1995:

يرى ستيرنبرغ ان هناك ثلاث عشر اسلوبا للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس وهي كالآتي

- 1- الشكل ويشمل اساليب التفكير (الملكي الهرمي، الفوضوي، الأقلّي)
 - 2- الوظيفة وتشمل (التشريعي، التنفيذي، الحكمي)
 - 3- المستوى ويشمل (العالمي، المحلي)
 - 4- النزعة وتشمل (المتحرر، المحافظ)
 - 5- المجال ويشمل (الخارجي، الداخلي) (sternberg,1994,p:23)
- اولاً : أساليب التفكير من حيث الشكل :

1- الأسلوب الملكي Monarchic style ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت ، يعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثليهم للمشكلات مشوش، متسامحون ، مرنون ، لديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل ، يفضلون الأعمال التجارية ، والتاريخ ، والعلوم ، منخفضون في القدرة علي التحليل والتفكير المنطقي .

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

2- الأسلوب الهرمي Hierarchic style ويميل أصحاب هذا الأسلوب على عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها، ولا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة ، ويبحثون دائماً عن التعقيد ومرنون ومنظمون جداً ومدركون للأولويات ، ويتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات .

3- الأسلوب الفوضوي Anarchic style يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، عشوائيين في معالجتهم للمشكلات، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم، ويكرهون النظام.

4- الأسلوب الأقليمي Oligarchic style يتصف هؤلاء الأفراد باندفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، متوترين، مشوشين، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة

ثانياً : أساليب التفكير من حيث الوظيفة :

1- الأسلوب التشريعي Legislative style وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويميلون لبناء النظام والمحتوي لكيفية حل المشكلة. ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل : كاتب مبتكر، فنان ، أديب، مهندس معماري، سياسي أو صانع سياسة .

2- الأسلوب التنفيذي Executive style ويميز الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، واستخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوس، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويفضلون المهن التنفيذية مثل: المحامي، مدير، رجل الدين .

3- الأسلوب الحكمي Judicial style وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم ، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد ، وتقييم البرامج ، والإرشاد والتوجيه.

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

ثالثاً : أساليب التفكير من حيث المستوي :-

1- الأسلوب العالمي Global style ويتصف هؤلاء الأفراد بتفضلهم للتعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار، والمواقف الغامضة، والعموميات، ويتجاهلون التفاصيل.

2- الأسلوب المحلي Local style ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل ، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

رابعاً : أساليب التفكير من حيث النزعة :-

1- الأسلوب المتحرر Liberal style ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات ، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة ، ويفضلون أقصى تغيير ممكن.

2- الأسلوب المحافظ Conservation style ويتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام .

خامساً : أساليب التفكير من حيث المجال:

1- الأسلوب الخارجي External style ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلي الانبساط ، والعمل مع فريق ، ولديهم حس اجتماعي ، ويكون علاقات اجتماعية ، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية .

2- الأسلوب الداخلي Internal style يفضلون العمل بمفردهم ، منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة ، يتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلي الوحدة ، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين ، ويفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية .

تصنيف أساليب التفكير:

هناك تصنيفات لأساليب التفكير عديدة تبعا لمتغيرات وقائمة على أسس تختلف بين باحث وآخر، وفيما يلي نذكر منها:

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

1- تصنيف "رجاء محمود أبو علام 1993" الذي قسمه لنوعان:

أ- **التفكير الحر الموجه نسبياً:** مثل أحلام اليقظة والأحلام والألعاب الإيهامية وهذا النوع من النشاط العقلي هو مجرد تعبير عن الرغبات والحاجات، ولا يعتمد إلا على علاقات بسيطة قد تكون غير حقيقية، ولذلك فإن هذا النوع من الأساليب أقرب إلى التخيل منه إلى التفكير.

ب- **التفكير الموجه الذي يهدف إلى حل مشكلة أو ابتكار شيء نافع،** ويمكن تقسيم هذا النوع من التفكير إلى القسمين الآتيين:

التفكير النقدي أو التقويمي: وهو الذي نلجأ إليه عندما نحاول فحص رأي معين فتقرر مدى صحته، وهذا النوع من التفكير ينتهي بإصدار الأحكام أو الموازنة بين موضوعين أو أكثر للمفاضلة بينهما.

التفكير الإبداعي أو الابتكاري: وهو الذي يستخدم التفكير النقدي لا لمجرد مراجعة رأي معين بل لإنتاج شيء جديد ذو قيمة، والعمل الابتكاري يتضمن اختراع شيء يخدم غرضاً معيناً، أو ابتكار شيء جديد، أو اكتشاف علاقة جديدة أو الوصول إلى حل المشكلات. (حبيب، 1997، ص106).

وبكل الأحوال يمكننا تصنيف أساليب التفكير على أساسين هما

أولاً: أساليب التفكير على أساس الأزواج المتناظرة:

1- التفكير التباعدي في مقابل التفكير التقاربي

2- التفكير الاستقرائي مقابل التفكير الاستنتاجي

3- التفكير القائم على الجانب الأيسر مقابل التفكير القائم على الأيمن

4- التفكير الإبتكاري مقابل التفكير الناقد

5- التفكير الشكلي مقابل التفكير غير الشكلي

6- التفكير الاستكشافي مقابل التفكير التحليلي

7- التفكير الاستراتيجي مقابل التفكير التكتيكي

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

8- التفكير الواقعي مقابل التفكير التخيلي

9- التفكير المحسوس مقابل التفكير المجرد

10- التفكير البسيط أحادي البعد في مقابل التفكير المعقد ذي العمليات العقلية المرتبة (فخر، 2003، ص 82-84)

ثانياً: أساليب التفكير على أساس الموضوعية والعقلانية المنهجية:

على هذا الأساس هناك يوجد أسلوبان رئيسيان للتفكير الإنساني هما:

1- الأسلوب غير العلمي لمواجهة المشكلات ويتضمن التفكير الخرافي والميتافيزيقي والتفكير عن طريق المحاولة والخطأ والتفكير بعقول الآخرين.

2- الأسلوب العلمي الذي يعتمد على الموضوعية في مواجهة المشكلات وتفسير الظواهر والأحداث ومن صور هذا الأسلوب: التفكير التأملي/التفكير الحدسي/ والتفكير الاستدلالي/ التفكير الابتكاري. (جابر، 2008، ص 212).

- وأخيراً صنف "فهيم مصطفى" أساليب التفكير تصنيفاً مختلفاً، فهو يرى أن هذه الأساليب

هي: (التفكير التحليلي، التفكير الإدراكي، التفكير الديناميكي الفعال، التفكير التخيلي، التفكير الابتكاري، التفكير المجرد، التفكير الواقعي، التفكير الاستدلالي، التفكير الاستنباطي، التفكير العملي، التفكير المثالي) (قطامي، 2001، ص 110)

العوامل المؤثرة على أساليب التفكير:

يرى "ستيرنبرج" أن هناك أربع متغيرات على درجة كبيرة من الأهمية تسهم في تكوين وتشكيل أساليب تفكير الأفراد وهي:

1- الثقافة:

بعض الثقافات أكثر احتمالاً لأن تعزز أساليب متنوعة من الثقافات الأخرى، مثلاً هنالك دول ومجتمعات تؤكد على الخلق والإبداع وعمل أفضل الاكتشافات، بينما مجتمعات أخرى

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

تركز أكثر على الانسياق وإتباع التقاليد ، وربما تؤدي إلى الأساليب التنفيذية والمحافظة.(الطيب، 2006، ص54).

2- النوع:

إن الجنس أو النوع مؤثرا هاما على أساليب التفكير، فقد وصف الذكور بأنهم مغامرون متفردون ، مبدعون ، تقدميون ومخاطرون. أما الإناث تم وصفهم على أنهم حذرات ، متعدييات ، خجولات. وهذه الأنماط تعبر عن الإدراكات وليس عن الحقيقة، ولكننا عندما نكسب الصغار بعض المفاهيم والقيم ونرببهم على الانسياق لما يجب أن يصبحوا عليه فنحن نكسبهم ونعدهم اجتماعيا في إطار إدراكاتنا، وليس في إطار من الواقع. (مرجع سابق، 2006، ص58)

3- أساليب المعاملة الوالدين:

ويظهر ذلك من خلال طرق تعامل الآباء مع الأسئلة التي يطرحها الأطفال، فالطفل ربما يطرح مئات الأسئلة والآباء يردون على هذه الأسئلة بطرق متنوعة.

فعلى سبيل المثال هنا أطفال يشجعهم آباؤهم على طرح الأسئلة، ومن ثم أن يبحثوا عن الإجابات بأنفسهم وهذا ما ينمي أسلوبا تشريعيًا لدى الشخص بالتفكير، والأطفال أكثر احتمالا لتنمية أسلوب "حكيم" إذا كان آباؤهم يشجعونهم على أن يكونوا من ذوي الأسلوب التقويمي الذي يستطيع القيام بالمقارنة والتضاد والتحليل والحكم على الأشياء.

4- الخبرة السابقة: من الضروري توافر المعلومات المتعلقة بمشكلة ما لدى أي شخص يريد أن يحلها.(حبيب، 1997، 122)

5- التهيو العقلي:

يؤثر التهيو العقلي بعملية التفكير، فهو يساعد على حل مشكلة أو يعوق حلها وذلك تبعا لتأثير هذا التهيو، ويتم ذلك من خلال توجيهنا إلى إدراك العناصر الرئيسية لحل المشكلة، أو في إبعادنا عن إدراكنا لها. فقد يؤدي التهيو العقلي إلى تمسكنا ببعض الطرق القديمة المألوفة لحل المشكلات.

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

6- الثبات الوظيفي:

يطلق علماء النفس على الجمود في استخدام الأدوات القديمة المألوفة وصعوبة اكتشاف طرق جديدة لاستخدامها مصطلح "الثبات الوظيفي"، والذي يؤدي لجمود التفكير ويعوقه عن اكتشاف وظائف جديدة للأشياء تساعد على حل المشكلة في موقف آخر.

7- التحيز الانفعالي:

إن الميول والمعتقدات والاتجاهات الفكرية تؤثر إلى درجة كبيرة في التفكير وحل المشكلات ، كما أن للانفعال تأثير على التفكير حيث يميل بالتفكير للتحيز والوقوع بالخطأ. (جابر، 2008، 208)

خصائص أساليب التفكير:

حدد ستيرنبرخ عددا من الخصائص التي تميز أساليب التفكير لدى الفرد نذكر منها: (الدردير ، 2004، ص30)

- الأساليب هي تفصيلات في استخدام القدرات و ليست القدرات نفسها.
- التنسيق و الاتفاق بين الأساليب و القدرات يخلق نوعا جيدا من التكامل الناجح و يكون أفضل من توظيف أي منها بشكل منفرد بمعنى أن الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي نختاره
- يمكن قياس الأساليب
- الأفراد يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوب واحدا فقط، حيث يميل الفرد إلى أسلوب واحد داخل كل فئة.
- اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب و كذلك القدرات
- وأضاف الحموري سنة 2009 مجموعة من المبادئ هي:
- لا توجد أساليب تفكير جيدة و أخرى سيئة و لكن هناك بعض الأساليب تتناسب مع موقف معين و لا تتناسب مع موقف آخر
- أساليب التفكير قابلة للتغيير تبعا لتباين مراحل الحياة بالرغم من أنها تتميز بالثبات النسبي.
- يمكن تعليمها للأطفال و الطلبة بالرغم أنهم يكتسبون أساليب تفكيرهم من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

- كما يذكر أن الأفراد لا يستخدمون أسلوبا واحدا فقط بل يعملون على تغيير هذه الأساليب وفقا للموقف الذي يتعاملون معه. بالرغم من أن هناك بعض الأساليب التي تغلب على شخصية الفرد. (الحموري، 2009، ص41)

خصائص الطالب المفكر:

تحدد مهمة المعلم الصفية كمدرّب على التفكير ينظم موقف التعلم يساعد فيه الطلبة على الأعمال الذهنية بأقصى فاعلية وتنظيم هذا التفاعل إلى أن يحقق الطلبة نموا وتطورا عمليا وذهنيا وخبراتنا، وطالما أن للمعلم هذا الدور الهام لذلك فإن عليه أن يدرك ويستوعب خصائص الطالب المفكر الذي يوظف آلة تفكيره أقصى توظيف. ذلك بهدف تنمية شخصيات صفية مفكرة ومن هذه الخصائص المميزة للطالب المفكر ما يلي: (قطامي 2007 ، ص74-75)

أ. التسامح مع الغموض: ويتضمن أن يدرّب المعلم طلبته على أن يتفاعلوا مع المواقف الغامضة بتسامح و تقبل و إيجابية و النظر إليها نظرة المتفحص و المتسائل و المتقلب بهدف إدراك و تنظيم استيعابهم له حتى يتسنى لهم قولبته وفق أسلوب معالجتهم، كما أنه ينبغي أن يتاح لكل طالب في كل المواقف أن يمارس فرديته و أسلوبه في المعالجة و تحديد النهاية و حالة الاتزان التي يشعر بها بإيجاز.

ب. الترحيب بالخبرات الصعبة: يعتبر دور المعلم في التفكير دورا هاما في هذا المجال وهو إعداد الموقف والخبرات الصفية التي تتحدى مستوى تفكير الطالب و وضعه أمام مواقف تخل توازنه وتستدعي منه جهدا ذهنيا متفوقا لتحقيق حالة التوازن والتكيف والراحة.

ج. الروية والاتزان: يتيح الموقف الصفّي أمام الطالب فرصة ممارسة التروي والتأني بتوجيه من المعلم وتحث رعايته لهذه الممارسة حيث ينجح هذا الأخير في تحقيق ذلك حينما يندمج سلوكا ذهنيا مترويا ومتزنا ويكون ذلك بعرض نماذج التفكير بصوت مسموع أمام طلبته ثم يناقشهم في ذلك ويتقبل النقد ويتسامح معها، وهكذا يدرّبهم على عدم القفز إلى النتائج بسرعة والتروي في الوصول إلى الاستنتاجات والأحكام.

د. التأمل والتصور: على المعلم أن يهيئ الظروف البيئية للطالب لكي يمارس عملا ذهنيا صامتا وخبرات تستدعي استخدام مخيلته وفرصا يقيم فيها علاقات أشياء حسية وأشياء شبه حسية، كما أنه عليه أن يتيح عدة مواقف أمام الطالب للتعبير عن مشاعره أمام زملائه مما يقوي ثقته بنفسه ويساعده

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

علي تحقيق ذاته وبذلك يكون مدفوعا دفعا داخليا لأن يمارس التأمل والتصور والتفكير في الصف أو لا إلى أن يتعزز هذا الاتجاه ويقوى فينقله بعد ذلك إلى مواقف حياتية واقعية.

وبذلك يكون المعلم مدرب تفكير الطالب في صف يشكل بيئة ثرية وغنية مثيرة للتفكير ومرحبة بتأمل الطلبة وتصوراتهم ومشجعة لهم على التروي والاتزان ومتاحة لركوب الصعب والتعامل مع الغريب والجديد والغامض، ويكون الصف جراء ذلك مختبرا يمارس فيه الطالب حيويته ونشاطه وفرديته و يدرّب فيه على الاستقلال والتميز (قطامي، 2007، ص75)

ثالثاً: دراسات سابقة: سنتناول الباحثة بعض من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التفكير.

أ. دراسات عربية:

دراسة (حبيب، 1995)

هدفت الدراسة الى تشخيص استراتيجيات التفكير الفعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وهدفت أيضا إلى تقييم أساليب التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة في الجامعة واما إذا كان هناك أسلوب تفكير سائد بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ام لا. وقد استعمل الباحث مقياس إستراتيجيات التفكير ومقياس هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير طبقا على عينة قوامها (310) من أعضاء هيئة التدريس (مدرسون وأساتذة ومساعدون) من الذكور والإناث بواقع (222) ذكورا و(88) إناثا، وأظهرت النتائج ان استراتيجيات التفكير المفضلة لدى أساتذة الجامعات، تختلف باختلاف نوع الكلية فان أساتذة كلية الهندسة والعلوم تمتعوا بأسلوب التفكير التركيبي، في حين تميز أساتذة كلية الصيدلة وطب الأسنان بأسلوب التفكير المثالي، وأساتذة كلية التربية تميزوا في أسلوب التفكير العملي، وظهر أسلوب التفكير التحليلي لدى أساتذة كلية الطب البشري والآداب ، اما أساتذة المعهد العالي للتمريض فتميزوا بأسلوب التفكير الواقعي، وأظهرت النتائج اختلاف أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في بنية التفكير واتضح ان الأساتذة الإناث أعلى من الذكور في التفكير المسطح والمثالي، وكذلك في التفكير العملي والواقعي وكانت الإناث أكثر مقاومة للتفكير التركيبي وأظهرت النتائج ان أسلوب التفكير المسيطر من بين الأساليب المختلفة هو التفكير الأحادي البعد وأن أسلوب التفكير الأحادي المسيطر هو التفكير التحليلي لدى عينة من الأساتذة الذكور، والتفكير المثالي لدى عينة من الأساتذة الإناث (السبيعي، 2001، ص56-57).

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

2- دراسة (السيد أبو هاشم، 2008):

هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، تكونت العينة من (318) طالب وطالبة بجامعة طيبة وطبق قائمة أساليب التعلم لكولب ومكارثي (2005) وقائمة أساليب التفكير لسنبربرج وواجنز (1991) والحصول على المعدلات التحصيل الدراسي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرسوم البيانية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد، وجاءت النتائج وجود ارتباط موجبا بين أساليب التعلم وأساليب التفكير وتمايز أساليب التعلم الطلبة الجامعة عن أساليب تفكيرهم. (السيد ابو هاشم، 2008، ص 141)

3-دراسة (اليوسفي، 2010):

هدفت الدراسة الى تحديد اساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية الفقه، حيث شمل البحث طلبة كلية الفقه والبالغ حجم العينة (324) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية، فستخدم الباحث أداتين احديهما للأساليب التفكير لسنبرنبرج والأخرى أساليب التعلم لكولب، بعد استخراج الصدق والثبات لهما تم تطبيق الأدوات فتوصل الباحث إلى النتائج هي وجود علاقة متباينة النوع (موجبه - سالبه) والدلالة (داله - غير داله) بين أساليب التفكير (الملكي - الهرمي - الفوضوي - الاقلي - التشريعي - التنفيذي - الحكمي - العالمي - المحلي - المتحرر - المحافظ - الخارجي - الداخلي) وأساليب التعلم (التكفيي - التقاربي - الاستيعابي - التباعدي) لدى طلبة كلية الفقه. ولايوجد فروق بين أساليب التفكير و أساليب التعلم لدى طلبة كلية الفقه. (اليوسفي، 2010، ص 165-181)

4-دراسة (جودة ، 2016):

يهدف البحث الحالي التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة والفروق في أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة على وفق المتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص). تألفت عينة البحث الحالي من 400 طالب وطالبة من المرحلتين الثانية والرابعة ومن الكليات الإنسانية والعلمية من طلبة جامعة بغداد. استعمل الباحث مقياس أساليب التفكير للجميلي (2013) وقام باستخراج الخصائص السايكومترية من تمييز وصدق بنوعيه الظاهري و البنائي وبأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية. اما بالنسبة للوسائل الإحصائية المستعملة في البحث فمنها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينيتين وتحليل التباين

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

الثلاثي بعد معالجة البيانات إحصائياً ظهرت النتائج الآتية ان جميع أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة هي أعلى من متوسط أساليب تفكير المجتمع الذي ينتمون اليه، اما فيما يتعلق بالفروق فلم تظهر أساليب التفكير التركيبي والتحليلي فروقا ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيرات (الجنس، المرحلة، التخصص) في حين كانت أساليب التفكير المثالي والعملي دالة ولصالح التخصص الإنساني ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجنس والمرحلة، اما فيما يتعلق بأسلوب التفكير الواقعي فقد كانت النتائج دالة ولصالح التخصص الإنساني والمرحلة الرابعة وغير دالة بالنسبة للجنس. (جودة، 2016، ص302).

ب: دراسات اجنبية

دراسة هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson 1983):

هدفت الدراسة الى معرفة النسبة التكرارية لأساليب التفكير في المجتمع الامريكي، وطبق الباحثان مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون على عينة قوامها (450) بواقع (225) ذكور و(225) إناث أشارت نتائج الدراسة الى ان أسلوب التفكير التركيبي والمثالي تؤيدان الى التوجه نحو القيمة والتفكير الذاتي، اما أسلوب التفكير التحليلي والواقعي فتؤيدان الى توجه قوي وواضح نحو الحقائق اما أسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الوسيط بين الأسلوبين المثالي والتحليلي، وتوصلت هذه الدراسة الى تحديد أساليب التفكير السائدة في المجتمع الغربي فكانت على النحو الآتي: التفكير التركيبي 37 %، التفكير العملي 35 %، التفكير الواقعي 24 %، التفكير التحليلي 18 %، التفكير المثالي 11 % . (نصر الله، 2008 ، ص53).

الإفادة من الدراسات السابقة

1- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الأهداف وهو دراسة اساليب التفكير منهم من اضاف هدف اخر تشخيص استراتيجيات التفكير الفعلية كدراسة (حبيب، 1995) ودراسة العلاقة بين اساليب التفكير واساليب التعلم كدراستي كل من (السيد ابو هاشم، 2008) و(اليوسفي ، 2001) اما الدراسة الاجنبية ل(Harrison & Bramson 1983) فقد اشارت الى معرفة النسبة التكرارية لأساليب التفكير .

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

2- اختلفت الدراسات من حيث عينة البحث فقد تراوحت بين (300-450) طالب وطالبة ولكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (جودة، 2016) من حيث حجم العينة والتي بلغت (400) طالب وطالبة .

3- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات من حيث نوع العينة ذكور واناث للمرحلة الجامعية عدا دراسة (حبيب، 1995) طبق على الهيئة التدريسية .

4- اختلفت الدراسات من حيث المكان فمنها طبق في جامعة عين شمس كدراسة (حبيب، 1995) اما دراسة (السيد ابو هاشم، 2008) طبق في جامعة طيبة في حين اجريت دراسة (اليوسفي، 2001) في كلية الفقه اما دراسة (جودة، 2016) اجريت في جامعة بغداد /العراق ودراسة (Bramson & Harrison 1983) اجريت في امريكا.

5- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة للبحث ولكن منهم من استخدم مقياس هاريسون وبرامسون كدراسة (حبيب، 2015) ودراسة (Bramson 1983 & Harrison) اما الدراسات الاخرى فقد استخدم مقياس ستيرنبرج وواجنر (1991) كما في الدراسة الحالية .

6- اختلفت الدراسات من حيث الوسائل الاحصائية فقد استخدم (السيد ابو هاشم، 2008) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط اما (جودة، 2016) فقد استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي ، اما الدراسة الحالية فقد استخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل F لاستخراج النتائج.

7- اختلفت دراسة (اليوسفي، 2001) عن بقية الدراسات في اخذ الجنس والمرحلة والتخصص ومحاولة ايجاد الفروق بين كلا الجنسين من حيث اساليب التفكير والمرحلة والتخصص اما الدراسة الحالية فقد أخذت التخصص بين الأقسام الإنسانية والعلمية فقط بنظر الاعتبار لمعرفة أساليب التفكير لديهم .

8- اختلفت الدراسات من حيث النتائج فدراسة (الحبيب، 2015) توصل الى ان استراتيجيات التفكير المفضلة لدى اساتذة الجامعات تختلف باختلاف نوع الكلية ، اما (السيد ابو هاشم ، 2008) فقد توصل وجود ارتباط بين اساليب التعلم واساليب التفكير وتمايز اساليب التعلم الطلبة بالجامعة عن اساليب تفكيرهم ودراسة (اليوسفي ، 2001) توصل الى علاقة متباينة النوع (موجبه - سالبه) والدلالة (داله

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

- غير داله) بين أساليب التفكير ودراسة (جودة ، 2016) توصل الى ان جميع أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة هي أعلى من متوسط أساليب تفكير المجتمع الذي ينتمون اليه، ودراسة (Bramson &1983 Harrison) توصل الى ان أسلوب التفكير التركيبي والمثالي تؤديان الى التوجه نحو القيمة والتفكير الذاتي، اما اسلوبا التفكير التحليلي والواقعي فتؤديان الى توجه قوي وواضح نحو الحقائق اما اسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الوسيط بين الأسلوبين المثالي والتحليلي اما الدراسة الحالية فقد توصلت الى ان الاساليب السائدة لدى طلبة كلية التربية الاساسية هي الاسلوب (التشريعي ، والتنفيذي ، والهرمي) كما ان التخصصات العلمية افضل من حيث اساليب التفكير من التخصصات الانسانية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2019-2020) إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي (1426) طالبا وطالبة بواقع (644) من الذكور موزعين (472) من الاقسام الإنسانية و(172) من الأقسام العلمية ، و(782) من الإناث ، موزعات بواقع (591) من الأقسام الإنسانية ، و(191) من الأقسام العلمية وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفق الأقسام والتخصص والجنس

ت	الأقسام العلمية	ذكور	إناث	مجموع	ت	الأقسام الإنسانية	ذكور	إناث	مجموع
1	الرياضيات	91	78	169	1	اللغة العربية	37	66	103
2	العلوم	56	80	136	2	اللغة الانكليزية	31	74	105
3	الحاسبات	25	33	58	3	التربية الخاصة	40	37	77
					4	رياض الأطفال	0	72	72

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

108	48	60	الإرشاد النفسي	5				
59	32	27	الفنية	6				
87	22	65	الرياضية	7				
132	70	62	الجغرافية	8				
90	50	40	التاريخ	9				
117	68	49	التربية الإسلامية	10				
82	35	47	معلم صف اول	11				
31	17	14	الأسرية	12				
1063	591	472			363	191	172	المجموع

عينتا البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من الأقسام الإنسانية والأقسام العلمية للمرحلة الرابعة ، اذ بلغ عدد العينة (400) طالب وطالبة منهم (286) من الأقسام الإنسانية و(114) طالب وطالبة من الأقسام العلمية عدا قسمي (الرياض الأطفال ومعلم الصف الأول)

جدول (2)

عينة البحث موزعة وفق الأقسام والتخصص والجنس

ت	الأقسام العلمية	الذكور	الإناث	المجموع	الأقسام الإنسانية	الذكور	الإناث	المجموع
1	العلوم	18	25	43	اللغة العربية	11	21	32
2	الرياضيات	29	24	53	اللغة الانكليزية	10	23	33
3	الحاسبات	8	10	18	التربية الخاصة	12	12	24
4					الإرشاد النفسي	19	15	34
5					التربية الفنية	9	10	19
6					التربية الرياضية	20	7	27

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

42	22	20	الجغرافية					7
28	15	13	التاريخ					8
37	22	15	التربية الاسلامية					9
10	6	4	التربية الاسرية					10
286	153	133		114	59	55	المجموع	

أداة البحث :

تم اعتماد أداة قائمة أساليب التفكير الذي أعده كل من ستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner, 1990) كما اطلعت الباحثة على عدد من مقاييس أساليب التفكير الأخرى مثل مقياس أساليب التفكير لتورانس 1977 ومقياس هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramison, 1982) ومقياس أساليب التفكير لكاثرين وكاثرين (Kathryn & Kathryn 1991) وهي أداة تقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير وتتكون القائمة من (65) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير وهي من نوع التقدير الذاتي يسأل الافراد عن طريق تفكيرهم التي يستخدمونها في إدارة الأشياء داخل المدرسة والجامعة او المنزل او العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة وهي (لا ينطبق إطلاقاً ، لا تنطبق بدرجة كبيرة ، لا تنطبق بدرجة صغيرة ، لا اعرف ، تنطبق بدرجة صغيرة ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات (1،2،3،4،5،6،7) وليست للقائمة درجة كلية ، انما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (على أسلوب التفكير) كما كوضح في جدول رقم (3)

جدول (3) توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج

البنود	الأساليب	البنود	الأساليب
60 ، 47 ، 34 ، 21 ، 8	الهرمي	53 ، 40 ، 27 ، 14 ، 1	التشريعي
61 ، 48 ، 35 ، 22 ، 9	الملكي	54 ، 41 ، 28 ، 15 ، 2	التنفيذي
62 ، 49 ، 36 ، 23 ، 10	الأقلي	55 ، 42 ، 29 ، 16 ، 3	الحكمي
63 ، 50 ، 37 ، 24 ، 11	الفوضوي	56 ، 43 ، 30 ، 17 ، 4	العالمي
64 ، 51 ، 38 ، 25 ، 12	الداخلي	57 ، 44 ، 31 ، 18 ، 5	المحلي
65 ، 52 ، 39 ، 26 ، 13	الخارجي	58 ، 45 ، 32 ، 19 ، 6	المتحرر
		59 ، 46 ، 33 ، 20 ، 7	المحافظ

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

الخصائص السايكومترية:-

أ: الصدق الظاهري (Face Validity)

الصدق الظاهري هو المظهر العام للأداة، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ويتناول تعليمات الأداة ودقتها ودرجة وخواص الموضوع ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت من أجله ، بمعنى إلى أية درجة تبدو الأداة ظاهرياً لتقيس ما صممت من أجله؟ (الكبيسي، 2007: 195)، ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على الدرجة المقاسة للظاهرة . لذا قامت الباحثة بعرض الإستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص بلغ مجموعهم (9) محكمًا، وطلبت منهم إبداء آرائهم في فقراتها ومدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ووضوح فكرتها وسلامة لغتها وبما يتلائم والمجتمع التي تنطبق فيها الاستبانة وفيما إذا كانت هناك أية ملاحظات ومقترحات بالحذف والتعديل و الإضافة لتحديد مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجله حيث كانت عدد فقرات المقياس المعد للدراسة (65) فقرة بصيغتها الأولية، تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين بنسبة موافقة تزيد عن (97%) وبذلك تمثل نمطاً لتحديد اساليب التفكير.

ب-تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية:

طبقت قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلبة قسمي (الرياض الأطفال ومعلم الصف الأول) لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات الإجابة والزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس وقياس الثبات .

ج- ثبات الأداة:

الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، اي ان المقياس يعطي النتائج نفسها باحتمال مساو لقيمة المعامل اذ أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها .(الروسان، 1999، ص57) اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار لإيجاد الثبات حيث قامت بتطبيق الأداة على مجموعة من الطلبة غير منتمين لعينة البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وان إعادة تطبيق الاختبار يكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني اسبوعين من التطبيق الاول وبذلك تم تطبيق المقياس على (100) طالب وطالبة في مرحلة الرابعة ، وبحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كانت النتائج كما موضح بالجدول (4) وايضا يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كورنباخ .

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

جدول (4)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كورنباخ وطريقة اعادة تطبيق الاداة

الأساليب	ألفا كورنباخ (n=100)	اعادة التطبيق (n=100)
الملكي	0.79	0.81
الهرمي	0.81	0.82
الفوضوي	0.78	0.80
الاحادي	0.82	0.81
التشريعي	0.80	0.81
التنفيذي	0.81	0.81
القضائي	0.82	0.83
العالمي	0.78	0.79
المحلي	0.81	0.82
التحرري	0.81	0.81
المحافظ	0.82	0.83
الخارجي	0.77	0.81
الداخلي	0.83	0.81

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم المعاملات الثبات مرتفعة ، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس

تطبيق الأداة:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على العينة الأصلية بعد إجراءات الصدق والثبات في يوم الاحد المصادف (2019/10/20) ولغاية (2019/10/31) الفصل الدراسي الأول من العام (2019/2020م) ، بعد جمع البيانات تم تبويبها واستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة للتوصل الى نتائج البحث .

الوسائل الإحصائية :

معادلة الفا-كورنباخ

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

ومعامل f

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

للتعرف على أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية الأساسية، تم قياس أساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، أظهرت النتائج بعد استخدام الوسط الحسابي أن أسلوب التفكير المفضل لديهم هو الأسلوب التشريعي بوسط حسابي 5.14 من الدرجة الكلية، والأسلوب الهرمي حصل على وسط حسابي 5.09 ثم الأسلوب التنفيذي حصل على وسط حسابي 5.01، حيث نجد الأسلوب التشريعي والتنفيذي ينتمي للفئة الوظيفية، الهرمي ينتمي لأساليب التفكير من حيث الشكل، في حين انخفضت درجة الطالبات في الأسلوب العالمي من حيث المستوى إلى 4.5 وذلك حسب تقسيم أساليب التفكير كما في جدول رقم (5)

جدول (5) استجابة مفردات العينة حسب أساليب التفكير

الاساليب	الوسط الحسابي (من 9)	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
التشريعي	5.14	1.25	25%
التنفيذي	5.01	1.24	24%
الحكمي	4.64	1.17	25%
العالمي	4.5	1.11	25%
المحلي	4.79	1.14	24%
المتحرر	4.6	1.17	28%
المحافظ	4.45	1.19	25%
الهرمي	5.09	1.25	24%
الملكي	4.85	1.19	25%
الأقلي	4.77	1.23	26%
الفوضوي	4.77	1.12	23%
الداخلي	4.57	1.21	27%
الخارجي	4.77	1.28	27%
المتوسط	4.46	0.95	20%

وبذلك تكون الأساليب السائدة لدى طلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية هي: الأسلوب التشريعي، الأسلوب الهرمي، الأسلوب التنفيذي. ويمكن تفسير اختلاف ترتيب أساليب التفكير في

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات من حيث اختلاف المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات ، حيث تختلف طبيعة تفكير كل مجتمع عن المجتمع الاخر ، وتؤكد ما أشار اليه ستيرنبرج في نظرية السيطرة العقلية حيث ذكر ان لأساليب التفكير جانب اجتماعي وقد تتأثر ايضا بالبيئة التي يحيا فيها الفرد (sternbrg&wagner 1991) .

وأیضا لاختلاف العوامل التي تؤثر في التفكير ، كما يمكن تفسيرها باختلاف المناهج الدراسية التي تعرض لها هؤلاء الطلبة ، وفيما اذا كانت تركز على تنمية اسلوب تفكير معين اكثر من الأساليب الأخرى .

وأصحاب الأسلوب التشريعي يميلون الى الابتكار والتجديد والتصميم والتخطيط لحل مشكلاتهم ، وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقا ، ويميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ، ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف اسلوبهم التشريعي ، مثل كتاب مبتكر ، فنان ، أديب . ونجد أصحاب هذا الأسلوب يميلون بطبيعتهم نحو المشاركة في النشاطات التشريعية .

وهذا يتطلب من الأساتذة الاستفادة من إيجاد بيئة ابتكاريه ، واختبار استراتيجيات تدريسية متنوعة لرفع مستوى تفكيرهم وتوجيههم نحو أفضل الطرق للقيام بمهامهم الأكاديمية ، وتشجيع المشروعات البحثية الجماعية والأنشطة الجامعية الذي يكون للطلاب الدور الأكبر والفاعل فيها .

وأیضا لديهم إدراك جيد بالأولويات (هرمي) ، ويتميز بالجدية في أداء الأعمال ، ويفعلون ما يطلب منهم باهتمام شديد في ضوء التعليمات المحددة (تنفيذي) .

تحديد الهدف الثاني دراسة أساليب التفكير تبعا للتخصص

تمت مقارنة أساليب التفكير بين الطلبة تبعا لمتغير التخصص بين الأقسام الكلية باستخدام قيمة " لتحليل التباين في الاتجاه الواحد بحيث أسفر الاختبار عن وجود فروقات معنوية بين الأقسام في أساليب التفكير وكما في الجدول (6) .

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

جدول (6)

درجة أساليب التفكير حسب التخصص

المعنوية المحسوبة	قيمة F	المتوسط	الأقسام الإنسانية	الأقسام العلمية	الأساليب
0.000	6.685	5.3	4.86	5.58	التشريعي
0.000	7.254	4.82	4.59	5.30	التنفيذي
0.017	3.461	4.59	4.47	4.89	الحكمي
0.005	4.426	4.48	4.21	4.68	العالمي
0.002	5.114	4.69	4.56	4.88	المحلي
0.001	5.440	4.55	4.51	4.75	المتحرر
0.000	9.633	4.51	4.19	5	المحافظ
0.008	4.030	4.95	4.75	5.34	الهرمي
0.016	3.517	4.79	4.61	5.14	الملكي
0.037	2.864	4.75	4.64	4.94	الأقلي
0.001	6.005	4.66	4.43	4.02	الفوضوي
0.013	3.649	4.60	4.51	4.93	الداخلي
0.000	8.744	4.74	4.58	5.35	الخارجي
0.000	6.281	4.80	4.53	5.12	المتوسط

بالنظر الى الجدول رقم (6) نلاحظ المتوسطات للأساليب لكل تخصص يظهر أن أعلى وسط حسابي بالنسبة للتخصص العلمي فحصل التشريعي من حيث الوظيفة على أعلى نسبة 5,58 واقل نسبة كانت للأسلوب العالمي من حيث المستوى 4,68 ، والتخصص الإنساني حصل الأسلوب التشريعي من حيث الوظيفة على أعلى نسبة 4,86 ، وأدنى نسبة للأسلوب المحافظ 4,19.

دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

وجود فروق دالة في الأسلوب التشريعي من حيث الوظيفة بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية ولصالح الأقسام العلمية، ووجود فروق دالة في الأسلوب التنفيذي من حيث الوظيفة بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية، لصالح الأقسام العلمية.

لا توجد فروق دالة في الأسلوب الحكمي من حيث الوظيفة بين الأقسام العلمية والإنسانية وكذلك لا توجد فروق للأسلوب العالمي بينهما

كما لا توجد فروق دالة في الأسلوب المحلي من حيث المستوى بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية وذلك لميلهم لحل المشكلات التي تتطلب البحث عن التفاصيل واستمتاعهم بدراسة حقائق العلم بشكل تفصيلي. أضف الى ذلك عدم وجود فروق دالة في الأسلوب المتحرر من حيث النزعة بين تلك التخصصات.

وجود فروق دالة في الأسلوب المحافظ من حيث النزعة والأسلوب الهرمي من حيث الشكل بين الأقسام العلمية والأقسام الإنسانية ولصالح الأقسام العلمية.

اما عن الأساليب الملكي والأقلي والفوضوي والداخلي فلا توجد فروق دالة من حيث الشكل بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية، كما يوجد فروق دالة في الأسلوب الخارجي من حيث المجال بين التخصصات المذكورة ولصالح التخصص العلمي.

توجد فروق دالة في متوسط الدرجة الكلية لأساليب التفكير بين التخصصات العلمية والإنسانية، لصالح التخصص العلمي. وتشير هذه النتيجة الى ان التخصص يلعب دورا في تكوين أساليب التفكير، ويعزى ذلك الى طبيعة التخصص الدراسي، وما يشمله من مناهج ومواد معينة لها انعكاساتها على سلوك الفرد وأساليب تفكيره. وهذا ما أشار إليه ستيرنبرج ووجنر (Sternberg and Wangner, 1991)

وبذلك سلط هذا البحث الضوء على أهمية تحديد أساليب التفكير السائدة وسط الطلبة، حيث ان معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة تساعد في تعزيزها وكيفية القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية وفقا لأساليب التفكير السائدة، مما يزيد التحصيل الأكاديمي والمعرفي للطلاب، كما ان معرفة الأساليب السائدة تساعد في توزيع الطلبة على التخصصات الأكاديمية المختلفة والمناسبة مما يقلل التعثر الأكاديمي لديهم.

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

النتائج:

توصل البحث الى النتائج الآتية

- 1-أساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية هي : الاسلوب التشريعي ، والاسلوب الهرمي ، والاسلوب التنفيذي.
- 2-توجد فروقات معنوية بين التخصصات بكلية التربية الأساسية في أساليب التفكير . وتشير هذه النتيجة الى ان التخصص يلعب دورا في تكوين أساليب التفكير ويعزى ذلك الى المناهج والمواد الدراسية وطريقة طرح المدرس للمادة الدراسية بما يثير التفكير لديهم ، ان نوع التخصص الدراسي من العوامل المؤثرة في اساليب التفكير ، وانها ليست ثابتة تماما وقد تتغير عبر المهام أو المواقف المختلفة .

التوصيات:

- 1- تدريب الطلبة على أساليب التفكير .
- 2- ربط أساليب التفكير بطرق ومهارات التفكير.
- 3- تدريب هيئة أعضاء التدريس على استكشاف أنماط التفكير لدى الطلبة ودمجها في أسلوب التدريس .
- 4- دراسة العلاقة بين أساليب التفكير المعلمين وأساليب تفكير طلابهم.
- 5- دراسة مدى تأثير أسلوب التفكير على أسلوب التعلم .

المصادر:

- 1-أبو المعاطي ، يوسف (2005) :أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (15) ، العدد(49).
- 2-جابر، عبد الحميد جابر (2008) :أطر التفكير ونظرياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

3-جروان، فتحي عبد الرحمن (2014): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الأردن عمان، دار الفكر الطبعة السادسة.

4-حبيب ، مجدي (1995): دراسات في أساليب التفكير 0 القاهرة ، النهضة المصرية0

5-حبيب ، مجدي (1997): التفكير : الأسس النظرية والاستراتيجيات ، القاهرة ، النهضة المصرية.

6-حسين، محمد توفيق (1984) : مفهوم الإنسانية والعنصرية عند الجاحظ.

7-الحموري، فراس احمد (2009) : العلاقة بين أساليب التفكير والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 10 ، ع 3 ، البحرين .

8-جودة ، فاضل جبار (2016) : أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.

9-الدرديري، عبد المنعم أحمد (2004) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، القاهرة، عالم الكتب

10-الروسان، فاروق (1999). أساليب القياس والتشخيص في التربية، ط 1، الجامعة الأردنية، دار الفكر للطباعة والنشر.

11-السبيعي، علي بن محسن بن علي(2001): أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية في محافظة جدة (رسالة ماجستير منشورة على الانترنت)، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

12-السيد أبو هاشم ،محمد وكمال صافيناز احمد (2007) : أساليب التفكير والتعلم المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، الشبكة المعلوماتية.

13-الشميسي، عبد الأمير عبود(2002) : " أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة"، مجلة الأجيال، العدد2.

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

14-الطيب، عصام علي (2006) : اساليب التفكير /نظريات ودراسات معاصرة، القاهرة، عالم الكتب ، ط1.

15-عبد الحميد، منال محروس وسناء يوسف النعيمات(2011):مبادئ علم النفس، الرياض، مكتبة الرشد، ط2

16-العسكري، كفاح يحيى صالح(2005) : الخطط المستقبلية للجامعة، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 145.

17-فخرو، نائر حسين عبد الناصر (2003): دليل مهارات التفكير، عمان، جهينة للنشر والتوزيع.

18-قطامي، يوسف (1990): تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه، دار الأصلية للنشر والتوزيع، عمان.

19-قطامي ، يوسف وآخرون (2000): تصميم التدريس ، الطبعة الأولى، عمان –الأردن، دار الفكر .

20-قطامي، نايفه (2001) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان، دار أل مجدي عبد الكريم حبيب. دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية، جمهورية مصر العربية .1995

21-قطامي، يوسف (2007) : تعليم التفكير لجميع الاطفال ، ط1 ، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

22-الكبيسي، عبد الواحد حميد(2007) : القياس والتقويم (تدريبات ومناقشات)، دار جرير، الأردن.

23-مراد، صلاح احمد (1989) : انماط التعلم والتفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

24-نصر الله، نوال خالد(2008): أنماط التفكير السائدة وعلاقتها ببيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين(رسالة ماجستير منشورة على الانترنت)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

25-اليوسفي، علي عباس (2010): اساليب التفكير والتعلم عند طلبة كلية الفقه ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، جامعة الكوفة ، العدد 11 (6) .

26-Grigorenko, E. & Sternberg, R. (1995). Styles of thinking in the school European Journal for High Ability .

27-Sternberg , R. (1994): Allowing for thinking styles, *Educational Leadership*.New York

28-Sternberg, R.J. & Wagner, R.K., 1991, MSG Thinking styles inventory. Unpublished last manual.

ملحق (1)

أسماء المحكمين والخبراء لبيان صلاحية المقياس

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. حيدر سكر	أستاذ	علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
2	أ.د. ماجدة إبراهيم الباوي	أستاذ	طرائق تدريس فيزياء	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن الهيثم
3	أ.م.د. بتول محمد جاسم	أستاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د. إسراء عاكف	أستاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
5	أ.م.د. ازهار توفيق برهان	أستاذ مساعد	طرائق الفيزياء	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
6	أ.م.د. فالح محمود	أستاذ مساعد	طرائق رياضيات	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
7	أ.م.د. توفيق قدوري الزبيدي	أستاذ مساعد	طرائق الفيزياء	الجامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
8	أ.م.د. كفاح محسن عبد الله الطائي	أستاذ مساعد	طرائق كيمياء	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
9	م.د. احمد عبد السادة الشنजार	مدرس	طرائق الجغرافية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
10	م.د. ضياء عبد الخالق حسين	مدرس	طرائق التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

11	د. فلاح	مدرس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
12	د. لينا	مدرس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
13	د. زينة		الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ملحق (2)

قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجر Sternberg & Wagner

1- الاسم (اختياري) :

2- المستوى الدراسي :

3- الكلية :

التعليمات :

تتكون القائمة من (65) مفردة تشير إلى الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي يستخدمها الأفراد في حل المشكلات وأداء المهام واتخاذ القرارات ، اقرأ كل مفردة جيداً ثم قرر إلى أي حد تنطبق هذه المفردات على الطرق التي تستخدمها في أداء الأشياء بالجامعة أو المنزل أو العمل من خلال الاستجابات التالية :

لا تنطبق عليك إطلاقاً	لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة	لا تستطيع أن تحدد	تنطبق عليك بدرجة صغيرة	تنطبق عليك بدرجة كبيرة	تنطبق عليك تماماً
1	2	3	4	5	6	7

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تتخير سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة ، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا تطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها في البحث العلمي (0)

م	العبرة	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
1	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني استخدم أفكار							

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

						واستراتيجياتي الخاصة في حلها
						2 أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة
						3 أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات
						4 أولى اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني
						5 أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة
						6 أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها
						7 التزم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء
						8 عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة ، فإنني أقوم بترتيبها حسب أهميتها
						9 عند التحدث أو كتابة أفكار معينة ، أركز على فكرة رئيسية واحدة
						10 عند مناقشة أو كتابة موضوع ما ، فإنني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي
						11 يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية
						12 أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين
						13 عند البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء
						14 أحب أن أجرب أفكارى وأراقب مدى نجاحها
						15 اهتم كثيراً باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

						16	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة
						17	عند أدائي لعمل ما ، فإني اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل
						18	عند الكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فإني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع
						19	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها
						20	عندما أكون مسئولاً عن عمل ، فإني أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً
						21	عند البدء في أداء مهمة ما ، فإني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة
						22	عند محاولتي لاتخاذ قرار ، فإني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط
						23	أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي
						24	عندما أجد نفسي مطالباً بأداء العديد من الأشياء المهمة ، فإني أحاول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها
						25	عند محاولتي لاتخاذ قرار ، اعتمد على تقديري الخاص للموقف
						26	في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإني أفضل أن أمزج أفكارى الخاصة مع أفكار الآخرين
						27	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طريقي الخاصة في حلها
						28	استمتع بأداء الأشياء التي تؤدي في ضوء تعليمات محددة

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

						29	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أقارن بين مختلف وجهات النظر
						30	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلي للمشروع أو العمل الذي أقوم به
						31	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها
						32	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي
						33	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة
						34	عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدى إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها
						35	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها ، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي
						36	عندما يكون لزاماً على أداء مجموعة من الأشياء المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولزملائي
						37	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات وكذلك التي تبدو منها قليلة الأهمية
						38	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما
						39	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم
						40	عند أدائي لمهمة ما ، فإنني أميل لأن أبدأ بأرائي الخاصة
						41	أفضل التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان
						42	أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية
الاساسية
أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

						أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً	43
						أفضل المشكلات التي تتطلب منى الاهتمام بالتفاصيل	44
						أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة	45
						أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها	46
						عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها ، فإنه يكون لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها	47
						أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك	48
						لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها ، فإني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي	49
						عند مناقشة أو كتابة أفكارى فإني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني	50
						أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمداً على نفسي	51
						عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين	52
						أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارى الخاصة في أدائها	53
						أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما	54
						استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة	55

دراسة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية

الاساسية

أ.م. سماء إبراهيم عبد الله

						بين الأشياء	
						عند الحديث عن أفكارى أو كتابتها ، فإنى أفضل أن أوضح المنظور والسياق الخاص بأفكارى أى الصورة الكلية لها	56
						اهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التى سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها	57
						أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها	58
						عندما تواجهنى مشكلة ما ، فإنى أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة	59
						عند البدء فى مشروع أو عمل ما ، فإنى أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التى سأؤديها وفقاً لأهميتها	60
						لا بد أن انتهى من المشروع الذى أؤديه قبل أن أبدأ فى غيره	61
						عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما ، فإنى أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقى بالجماعة	62
						أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدى عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها تماماً فى الأهمية	63
						أفضل المواقف التى تتيح لى استخدام أفكارى الخاصة دون الاعتماد على الآخرين	64
						أفضل المواقف التى تتيح لى التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معى	65